

الشهادتان

سلسلة أركان الإسلام

عربي - إنجليزي

لا إله إلا الله
محمد رسول
الله





سلسلة أركان الإسلام

الشهادتان

بقلم / خياط خليفة

رسوم / محمود عطيه

تلوين وجرافيك / عبير صبحى البحيري

ترجمة / رانيا محمد زكريا

خليفة، خياط.

الشهادتان: عربي – إنجليزي

بقلم / خياط خليفة، ـــ (د.م)

شركة ينابيع، 2009

ص ؛ سم ـــ (من سلسلة أركان الإسلام)

١– القصص الدينية.

٢– قصص الأطفال.

أ– العنوان: ١١ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

ب– السلسة.

رقم الإيداع: 2009/23487

ذَاتَ مَسَاءٍ، جَلَسَ الأَبُ مَعَ زَوجَتِهِ وَوَلدِهِ أَحْمَدَ وَابْنَتِهِ يَاسْمِينَ، وَبَادَرَ قَائِلاً: سَنَتَحَدَّثُ اللَّيلَةَ عَنْ الشَّهَادَتَيْنِ، الرُّكْنِ الأَوَّلِ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلام الخَمْسَةِ؛ فَارْتَسَمَت الفَرْحَةُ عَلَى وَجْهَي الصَّغِيرَيْنِ، وَبَدَأَ الأَبُ حَدِيثَهُ قَائِلاً: مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ أَنْ يَشْهَدَ الإِنْسَانُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ"، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُ النَّاسِ مِنْ غَيرِ المسلِمِينَ دُخُولَ الإِسْلامِ، يَكُونَ عَلَيْهِ أَوَّلاً النُّطْقُ بِالشَّهَادَتَيْنِ.



Once upon a night, the father sat with his wife and his children Ahmed and Jasmine. He took the initiative and said: "We will talk this night about the bearing witness, the first pillar of the five pillars of Islam". Ahmed and Jasmine were very happy. The father started his talk by saying: "The meaning of bearing witness is that the musilm utters: “Ashhadu an la illah illal'lah and ashhadu anna Muhammadar Rasool ullah (I bear witness that there is no deity worthy of worship except Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah)”. If any man who isn't muslim wants to be muslim, the first thing he has to do is uttering the bearing witness.

أَمْسَكَتِ الأُمُّ بِطَرَفِ الحَدِيثِ وَقَالَتْ: نَعَمْ يَا زَوْجِي العَزِيز؛ فَرَسُولُنَا الكَرِيمُ مُحَمَّدٌ ﷺ يَقُولُ:
"بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ، وَصَومِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ البَيْتِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً". (رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).



The mother continued: "yes, my dear husband, as our prophet Muhammad (peace-be-upon-him) said: "The 'Five Pillars' of Islam are the foundation of Muslim life:

- Faith or belief in the Oneness of God and the finality of the prophethood of Muhammad;
- Establishment of the daily prayers;
- Concern for and almsgiving to the needy;
- Self-purification through fasting; and
- The pilgrimage to Makkah for those who are able."

Narrated by: Al Bukhari and Muslim

"وَعَلَى هَذَا الأَسَاسِ، يَكُونُ النُّطْقُ بِالشَّهَادَتَيْنِ مِفْتَاحَ دُخُولِ الإِسْلَامِ". هَكَذَا قَالَ الأَبُ، ثُمَّ أَكْمَلَ حَدِيثَهُ مُوَضِّحًا الأَمْرَ بِقَوْلِهِ: لأَنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ أَيَّةَ عِبَادَةٍ مِنَ العِبَادَاتِ: كَالصَّلَاةِ أَوِ الصَّوْمِ أَوِ الزَّكَاةِ أَوِ الحَجِّ، مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.



According to this, uttering the bearing witness is the key of entering the Islam", the father said, then he clarified that by saying: "Allah Ta'ala doesn't accept any worship from people like praying, fasting, pilgrimage, almsgiving except after uttering the bearing witness.

عَلَّقَتِ الأمُّ قائِلَةً: حقًّا، وَالدَّليلُ عَلَى ذلِكَ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَبَ مِنْ صَحابَتِهِ عِنْدَ دُخولِهِمُ الإِسلامَ أنْ يَنْطِقَ كُلُّ واحِدٍ مِنهُمْ بِالشَّهادَتَيْنِ. فَفَعَلَ الصَّحابَةُ ذلِكَ. وَسَيَفْعَلُ ذلِكَ كُلُّ مَنْ يُريدُ الدُّخولَ في دِينِ الإِسْلامِ؛ فَبِالشَّهادَتَيْنِ يُصْبِحُ الإِنْسانُ مُسْلِمًا وَمُوَحِّدًا للهِ عز وجل.



The mother continued: "Indeed, and the evidence of that the prophet Muhammad (peace-be-upon-him) when he asked his companions when they entered the Islam to utter the bearing witness, and they did so. Everyone who wants to enter the Islam has to utter the bearing witness. By uttering it, the human becomes muslim and monotheist to Allah the Great and Almighty.

"نَعَمْ يَا أُمِّي". بِهَذِهِ الجُمْلَةِ نَطَقَ أَحْمَدُ. فَانْتَبَهَ الأَبُ وَالأُمُّ وَيَاسَمِينُ جَمِيعُهُمْ إِلَيْهِ. وَأَكْمَلَ أَحْمَدُ قَائِلاً: فَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّحَابِيَّ الجَلِيلَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضى الله عنه، عِنْدَمَا أَرْسَلَهُ لِدَعْوَةِ أَهْلِ اليَمَنِ إِلَى الإِسْلَامِ، أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ مَا يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ: شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.



"Yes, mother", Ahmed said. The mother, father and Jasmine looked at him, then he continued: "Our prophet Muhammad (peace-be-upon-him) ordered his companion Muad Ibn Jagal, when he sent him to call Yemen's people to enter Islam, to ask them to utter the bearing witness before entering Islam.

امْتَدَحَ الأَبُ وَلَدَهُ أَحْمَدَ قَائِلاً: أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ، ثُمَّ أَضَافَ: وَعَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نُكْثِرَ دَائِمًا مِنْ تَرْدِيدِ وَقَوْلِ: "لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ": لأَنَّ فِي ذَلِكَ اقْتِدَاءً بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ، حَيْثُ قَالَ: "أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ". (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).



The father praised his son Ahmed and said: "Very good my son", then he added: "All of us have to utter I bear witness that there is no deity worthy of worship except Allah a lot, following the example of the prophet Muhammad (peace-be-upon-him) said: "The best thing I and the previous apostles had said is None has the right to be worshipped but Allah; He is One and has no partner. All the kingdoms are for Him, and all the praises are for Him.

"وَمَا مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ يَا أَبِي"؟ بِهَذَا السُّؤَالِ اسْتَفْسَرَتْ يَاسْمِينُ. فَأَجَابَ الأَبُ: مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ أَنْ نُؤْمِنَ بِأَنَّ اللهَ سبحانه وتعالى وَاحِدٌ لا شَرِيكَ لَهُ. وَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَهٌ غَيْرُهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ نَعْبُدَهُ. وَأَنْ نُؤْمِنَ بِأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ. وَأَنَّ اللهَ أَرْسَلَهُ لِلإِنْسِ وَالجِنِّ بِدِينِ الإِسْلَامِ.



"What is the meaning of the bearing witness, father?" Jasmine asked. The father answered: "The bearing witness means that we believe that Allah is the only God and has no participants and no one else deserve to be worshiped, and to believe that the prophet Muhammad (peace-be-upon-him) is the final of the Messengers, and prophets and that Allah sent him with Islam to human beings and jinn.

"ارْتَسَمَتْ عَلَى وَجْهِ أَحْمَدَ ابْتِسَامَةٌ صَافِيَةٌ وَقَالَ: وَإِذَا تَحَقَّقَ إِيمَانُنَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولاً، نُصْبِحُ مُسْتَعِدِّينَ تَمَامًا لِطَاعَةِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَيَتَرَتَّبُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ نَبْتَعِدَ عَنْ فِعْلِ الذُّنُوبِ، وَنُكْثِرَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفِعْلِ الخَيْرِ، حَتَّى يَرْضَى اللهُ وَرَسُولُهُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا، وَنَفُوزَ بِالجَنَّةِ فِي الآخِرَةِ.



Ahmed smiled clearly then said: "If we believed that Allah is our God and that our prophet Muhammad (Peace-be-upon-him) is our Messenger and prophet, we will be ready to obey Allah and his prophet, and that will depend on avoiding doing guilts to obey Allah a lot and doing good things to satisfy Allah and our prophet in our life, and win the paradise in the hereafter.

عَرَّفَتِ الأُمُّ أَحْمَدَ وَيَاسَمِينَ بِمَعْنًى آخَرَ لِلشَّهَادَتَيْنِ قَائِلَةً: إِنَّ شَهَادَةَ "أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" تَحْمِلُ اعْتِرَافَنَا بِأَنَّ اللهَ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ الَّذِي خَلَقَ هَذَا الكَوْنَ بِكُلِّ مَا فِيهِ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ، وَطَيْرٍ وَنَبَاتٍ، وَأَنْهَارٍ وَبِحَارٍ وَمُحِيطَاتٍ، وَجِبَالٍ وَسُهُولٍ وَهِضَابٍ، وَنُجُومٍ وَكَوَاكِبَ، وَغَيْرِهَا مِنَ المَخْلُوقَاتِ الَّتِي تَشْهَدُ جَمِيعُهَا عَلَى قُدْرَةِ اللهِ.



The mother told Ahmed and Jasmine another meaning of the bearing witness and said: "Uttering :I bear witness that there is no deity worthy of worship except Allah, is a confession that Allah exists and that Allah is the one who create this universe with its human beings, animals, birds, plants, rivers, seas, oceans, mountains, plains and plateaus, stars, planets and other creatures which all testify on the ability of Allah.

عَبَّرَ الأَبُ عَنْ سَعَادَتِهِ بِكَلامِ زَوْجَتِهِ قَائِلاً: "أَحْسَنْتِ يَا أُمَّ أَحْمَدَ". ثُمَّ أَكْمَلَ حَدِيثَهُ قَائِلاً: فَاللهُ مَوْجُودٌ وَقَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ كَافِرٌ إِلَى الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ. وَقَالَ لَهُ: مَا الدَّلِيلُ عَلَى وُجُودِ اللهِ؟ فَقَالَ لَهُ: أَوْرَاقُ التُّوتِ لا يَخْتَلِفُ طَعْمُهَا وَلَوْنُهَا.. تَأْكُلُهَا دُودَةُ القَزِّ فَتُعْطِي الحَرِيرَ. وَتَأْكُلُهَا الشَّاةُ فَتُعْطِي اللَّبَنَ. وَتَأْكُلُهَا الظِّبَاءُ فَتُعْطِي المِسْكَ. فَكَيْفَ تَكُونُ الأَشْيَاءُ مُتَنَوِّعَةَ الإِفْرَازَاتِ وَالغِذَاءُ وَاحِدٌ؟! إِنَّهَا قُدْرَةُ اللهِ الخَالِقِ المَوْجُودِ!



The father expressed his joy with his wife's talk by saying: "Very good, my wife", then he continued: "Allah Ta'alah is existing and is able to do everything. Once came disbeliever to the Imam Al-Shafe'i and asked him: "What is the evidence of the existing of Allah, he told him the Raspberry leaves haven't differences in taste and color, silkworms eat them and gives us silk, the sheep eat the silk and give us milk. The Antelope eat it and give us musk . How come these variety of Secretions while the food is one?! It is the ability of Allah the Creator!

وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، تَدَخَّلَتْ يَاسَمِينُ قَائِلَةً: أُرِيدُ أَنْ أُضِيفَ شَيْئًا يَا أَبِي، فَرَدَّ الأَبُ مُتَسَائِلاً: وَمَا هُوَ يَا بُنَيَّتِي؟ فَأَجَابَتْ يَاسَمِينُ: إِنَّنِي عِنْدَمَا أَنْطِقُ جُمْلَةَ "لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ". أُؤَكِّدُ أَنَّنِي أُؤْمِنُ بِأَنَّ اللهَ وَاحِدٌ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّهُ لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ؛ فَهُوَ وَحْدَهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ، وَخَالِقُ كُلِّ شَيءٍ، وَهَلْ يُعْقَلُ أَنْ يُشَارِكَ مَخْلُوقٌ خَالِقَهُ فِي شَيءٍ؟!



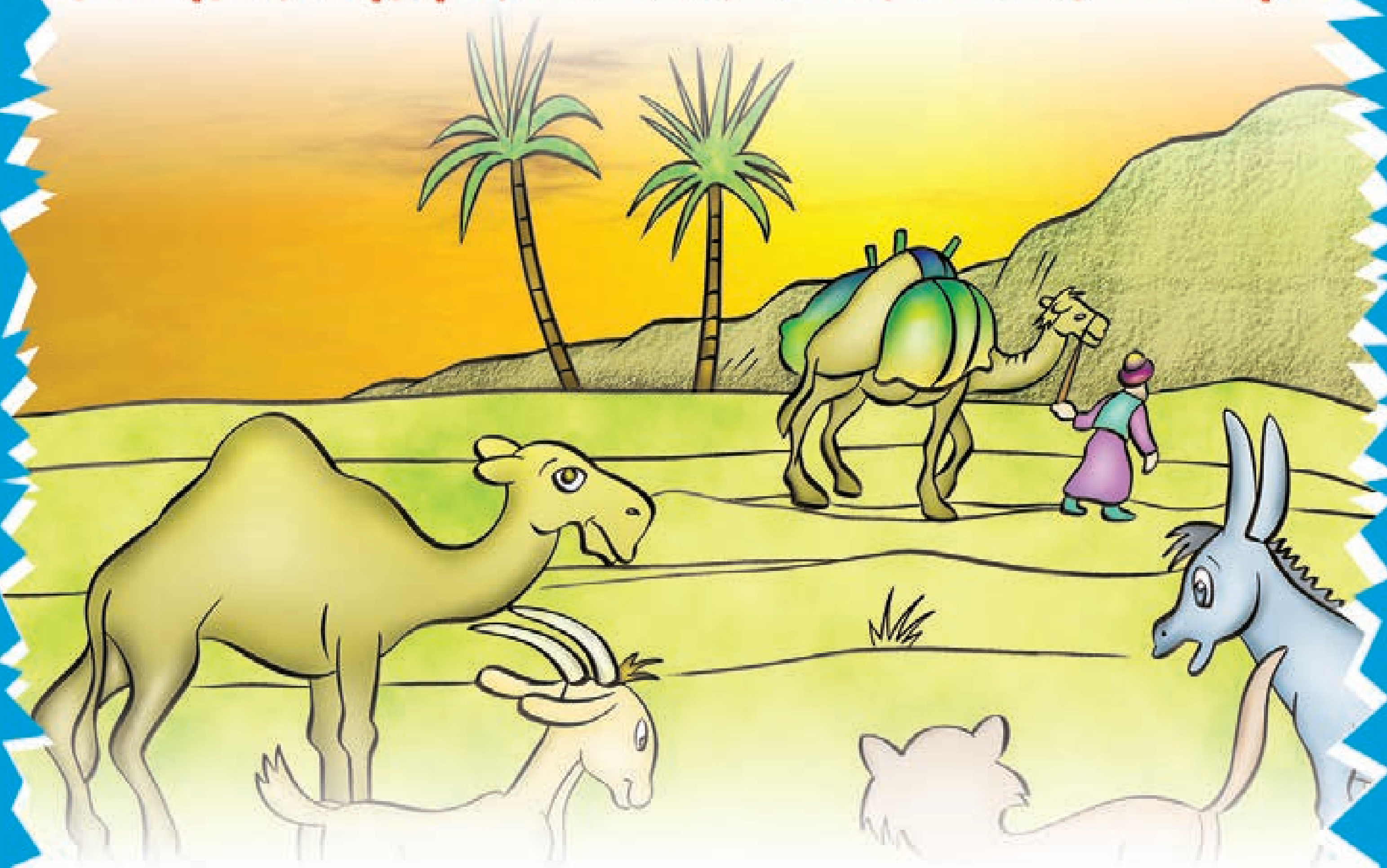
In this moment, Jasmine intervened: "I want to add something my father, the father asked: "What do you want to add my daughter?" Jasmine answered: "When I utter : I bear witness that there is no deity worthy of worship except Allah, I confirm that I believe that He is Allah the one, he begets not and nor he begotten and have no partner in the kingdom. Allah Ta'alah is the one who is able to do everything. It is not imaginable that a creature participate his creator in anything!

"مَا أَرْوَعَ كَلامَكِ يَا يَاسَمِينُ"، امْتَدَحَ الأَبُ ابْنَتَهُ يَاسَمِينَ بِهَذِهِ الجُمْلَةِ، ثُمَّ أَضَافَ: كَمَا أَنَّ شَهَادَةَ "أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" تَعْنِي أَنَّنَا نَعْتَرِفُ بِأَنَّ اللهَ هُوَ القَادِرُ عَلَى فِعْلِ كُلِّ شَيءٍ، وَأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. فَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُعْطِي وَيَمْنَعُ، وَبِأَمْرِهِ يَحْدُثُ كُلُّ شَيءٍ وَفْقَ إِرَادَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ.



"What a wonderful talk Jasmine", the father praised his daughter with this sentence, then he added: "Also bearing witness that there is no deity worthy of worship except Allah means that we confess that Allah Ta'alah is the only one who is able to do everything, and if he wants to do anything he just ordered and obeyed. Allah Ta'alah is the one who gives life and put to death , give and prevent and with his order all things happened according to his will.

أَمْسَكَ أَحْمَدُ بِطَرَفِ الحَدِيثِ قَائِلاً: وَلأَنَّ اللّهَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيءٍ؛ فَهُوَ يَعْلَمُ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ، وَيَعْلَمُ الغَيْبَ، وَيَعْرِفُ كُلَّ مَا يَجْرِي فِي هَذَا الكَوْنِ الفَسِيحِ، سَوَاءٌ مَا تُدْرِكُهُ أَبْصَارُنَا، أَوْ مَا هُوَ خَفِيٌّ عَنَّا؛ لأَنَّهُ خَالِقُ كُلِّ الأَشْيَاءِ وَالمخْلُوقَاتِ، وَلا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ.



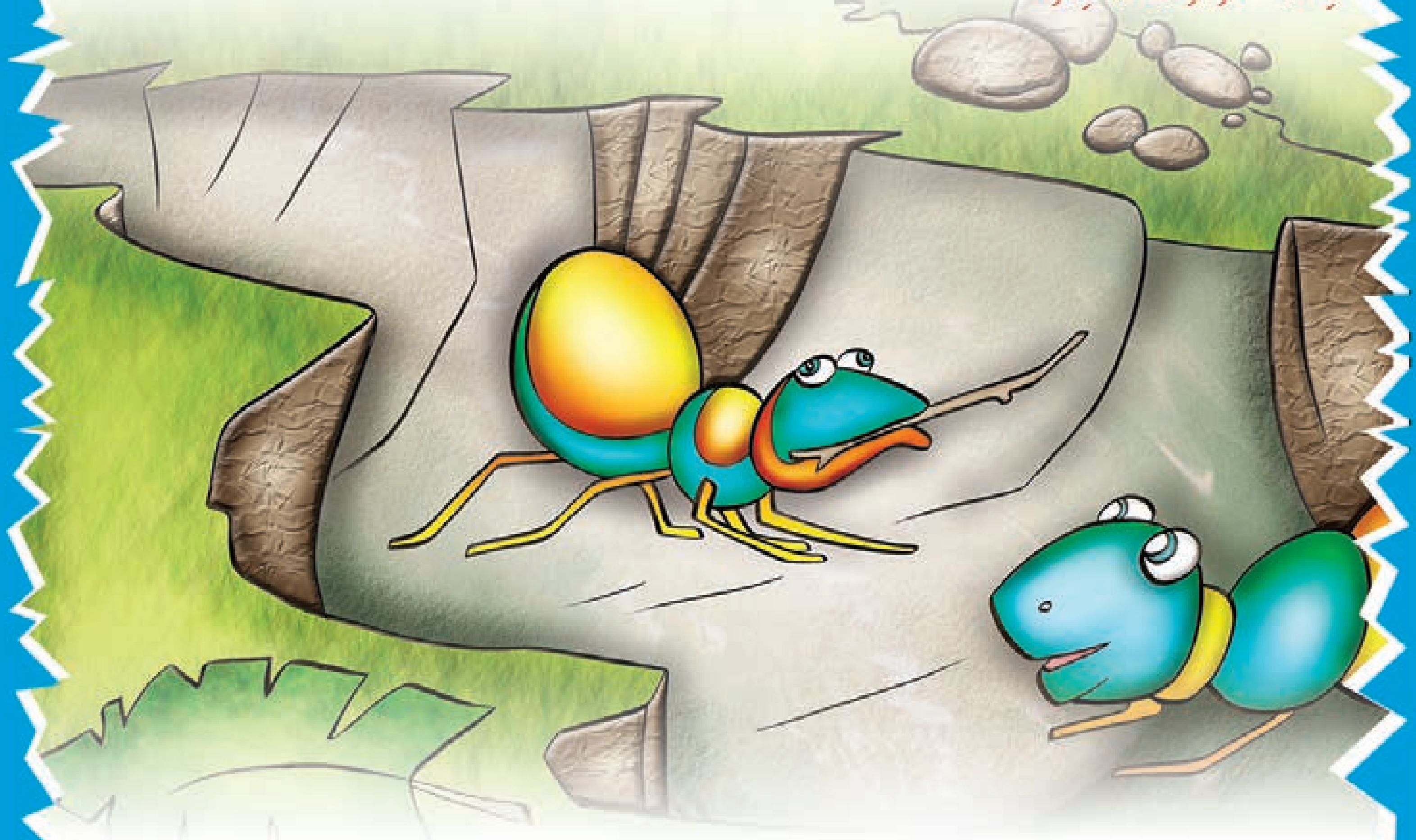
Ahmed continued: "Because Allah Ta'alah is able to do everything, he know every minor and major things, know the divine and know what happened in the large universe even we see or don't see because Allah Ta'alah is the creator of everything and every creature and know everything in the earth and in the sky.

تَدَخَّلَ الأَبُ قَائِلاً: إِنَّ الحَدِيثَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ "لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" مُمْتَدٌّ وَلَهُ الكَثِيرُ مِنَ المَعَانِي. فَسَأَلَ أَحْمَدُ: وَهَلْ لَكَ أَنْ تُخْبِرَنَا يَا أَبِي بِمَعْنًى آخَرَ مِنْ هَذِهِ المَعَانِي؟ فَأَجَابَ الأَبُ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ. فَمِنْ هَذِهِ المَعَانِي أَنْ نَعْلَمَ أَنَّ اللهَ وَحْدَهُ هُوَ الرَّازِقُ، وَأَنَّهُ خَلَقَنَا وَتَكَفَّلَ بِرِزْقِنَا وَبِرِزْقِ كُلِّ الكَائِنَاتِ. وَمِنْ رَحْمَتِهِ أَنَّهُ لا يَمْنَعُ رِزْقَهُ عَنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ. حَتَّى وَإِنْ كَانَ كَافِرًا: فَهُوَ وَاسِعُ الفَضْلِ وَالرِّزْقِ.



The father intervened: "The sentence: there is no deity worthy of worship except Allah, is extended and has a lot of meanings" Ahmed asked: "Could you tell us another meaning of this sentence?" The father answered: "Yes, son. From these meanings is to know that Allah Ta'alh is the provider, and the only one who provide with the means of subsistence and Allah Ta'alah is the one who created us and gave us our subsistence as well as all creatures. From the Mercy of Allah is that he doesn't prevent his mercy from any human being even disbelievers. He has a large favor and subsistence.

وَقَالَتِ الأُمُّ: وَتَعْنِي شَهَادَةُ "أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" أَيْضًا، أَنْ نَعْلَمَ أَنَّ اللهَ يَرَانَا وَيَسْمَعُنَا، وَيَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ، كَمَا يَسْمَعُ وَيَرَى كُلَّ مَا بِالْكَوْنِ مِنْ حَيَوَانَاتٍ وَطُيُورٍ وَحَشَرَاتٍ وَنَبَاتَاتٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ الَّتِي تُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَتَعْبُدُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، وَتَشْهَدُ لَهُ بِالوَحْدَانِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ.



The mother said: "The bearing witness also means that Allah Ta'alah sees and hears us and knows things we hidden and announce. Also Allah hears and sees all animals, birds, insects, plants and other things in the universe which glorify and worship him by night and in the morning and testify that he is the only God.

انْتَقَلَ الأبُ بِالحَدِيثِ إِلَى زَاوِيَةٍ أخْرَى قَائِلاً: وَلِلشَهَادَةِ "أنْ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ" شُرُوطٌ لا بُدَّ مِنْ تَوَافُرِهَا عِنْدَمَا يَنْطِقُ بِهَا اللِّسَانُ؛ فَانْتَبَهَ أحْمَدُ وَيَاسْمِينُ. وَسَارَعَتْ يَاسْمِينُ مُتَسَائِلَةً: وَمَا هِيَ هَذِهِ الشُّرُوطُ يَا أبِي؟ فَأجَابَ الأبُ: هَذِهِ الشُّرُوطُ يَا بُنَيَّتِي أنْ نَعْلَمَ مَعْنَاهَا. وَنَفْهَمَ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ. وَنَقْبَلَ مَا تُوجِبُهُ عَلَيْنَا مِنْ عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ.



The father moved with his talk to other side and said: "The bearing witness has conditions when the muslim utters it", Ahmed and Jasmine paid attention to their father, then Jasmine asked quickly: "What are these conditions my father? The father answered: "These conditions my daughter are to know its meaning, to be aware of everything it refers to and accept what it order us to do in our worship to Allah only.

"هَذَا بِخُصُوصِ شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ". بِتِلْكَ العِبَارَةِ نَطَقَ أَحْمَدُ، ثُمَّ أَكْمَلَ مُتَسَائِلاً: وَمَاذَا يَتَرَتَّبُ عَلَى شَهَادَةِ "أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ"؟ فَأَجَابَتِ الأُمُّ قَائِلَةً: يَتَرَتَّبُ عَلَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ: الاعْتِرَافُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى الجِنِّ وَالإِنْسِ بِدِينِ الإِسْلَامِ: لِيَدْعُوَهُمْ إِلَى الإِيمَانِ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَاتِّبَاعِ شَرَائِعِ الإِسْلَامِ وَفُرُوضِهِ: مِنْ صَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَصَوْمٍ وَحَجٍّ وَجِهَادٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.



"This is concerning bearing witness that there is no deity worthy of worship except Allah", Ahmed uttered, then he continued asking: "What depends on bearing witness that Muhammad is the Messenger of Allah?" The mother answered: bearing witness that Muhammad is the Messenger of Allah means that we confess that the prophet Muhammad is the servant of Allah Ta'alah, who Allah ta'alah sent him to the jinn and human beings with Islam to call them to believe in Aallah Ta'alah, his angels, his books and his messengers and follow the law of Islam and its religious duty like "prayers, almsgiving, fasting, pilgrimage, jihad and other worships".

عَقَّبَ الأبُ عَلَى كَلَامِ زَوْجَتِهِ قَائِلاً: لَيْسَ هَذَا فَحَسْبُ. حَيْثُ لا يَصِحُّ إِسْلَامُ المرْءِ إلا إِذَا أَتْبَعَ شَهَادَةَ "أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" بِشَهَادَةِ "أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ". فَلاَ يَكُونُ مُسْلِمًا مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ "لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ"، وَأَنْكَرَ نُبُوَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. وَسَيَكُونُ عِقَابُهُ فِي الآخِرَةِ عَذَابَ النَّارِ، وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.



The father commented on his wife's talk: "It is not only that, the human being doesn't become muslim except by following bearing witness that there is no deity worthy of worship except Allah with bearing witness that Muhammad is the Messenger of Allah. Who bearing witness that there is no deity worthy of worship except Allah and deny that Muhammad is the Messenger of Allah, he is not muslim and he will go to hellfire in the hereafter and his abode is Hell.

"وَهَلْ هُنَاكَ شُرُوطٌ يَجِبُ تَوَافُرُهَا لِشَهَادَةِ أنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ"؟ هَكَذَا سَأَلَتْ يَاسْمِينُ، فَرَدَّتِ الأمُّ قَائِلَةً: نَعَمْ يَا بُنَيَّتِي، فَشُرُوطُهَا أنْ يَعْتَرِفَ المسْلِمُ بِرِسَالَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأنْ يَعْمَلَ بِسُنَّتِهِ، وَيَأخُذَ مَا أمَرَ بِهِ، وَيَتْرُكَ مَا نَهَى عَنْهُ، وَأنْ يَكُونَ حُبُّهُ لَهُ أشَدَّ مِنْ حُبِّهِ لِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأهْلِهِ وَكُلِّ النَّاسِ.



"Are there any conditions to bearing witness that Muhammad is the Messenger of Allah?" Jasmine asked, the mother answered: "Yes my daughter, the conditions are: the muslim should confess with the mission of the prophet Muhammad (peace-be-upon-him), do his tradition (sunnah), take what he ordered, leave what he avoided us to do and his love to the prophet Muhammad (peace-be-upon-him) is more than his love to himself, his money, his relatives and all people.

"وَالآنَ أُخبِرُكُمَا بِمَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ". بِتِلْكَ الكَلِمَاتِ لَفَتَ الأَبُ انْتِبَاهَ يَاسِمِينَ وَأَحْمَدَ إِلَيْهِ، وَأَكْمَلَ قَائِلاً: إِنَّ شَهَادَةَ "أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ" فِيهَا إِقْرَارٌ وَتَصْدِيقٌ مِنَّا بِمَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ أَنَّهُ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَأَحَبُّ أَنْبِيَاءِ اللهِ إِلَى اللهِ، وَأَنَّ دِينَ الإِسْلَامِ هُوَ الدِّينُ الَّذِي ارْتَضَاهُ اللهُ عز وجل لِلنَّاسِ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ((إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلَامُ)) (آلُ عِمْرَان:91).



"Now I will tell you about the meaning of bearing witness that Muhammad is the Messenger of Allah", with this sentence the father caught the eyes of his children, then he continued: "Bearing witness that Muhammad is the Messenger of Allah is a confession and faith from us with all the prophet Muhammad (peace-be-upon-him) told us like he is the last prophet and Messenger and he is the most prophet who is close to Allah Ta'alah, and that the Islam is the religious which Allah accepted to people as Allah says: *"Truly, the religion with Allah is Islam"* (Al-'Imran 19)

وَأَضَافَتِ الأُمُّ: إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ، فَإِنَّ شَهَادَةَ "أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ". فِيهَا إِقْرَارٌ وَاعْتِرَافٌ مِنَّا بِأَنَّ الكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ السَّابِقَةَ بَشَّرَتْ بِقُدُومِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنَّ النَّصَارَى وَاليَهُودَ يَعْلَمُونَ صِدْقَ رِسَالَتِهِ. لَكِنَّ عِنَادَهُمْ وَكِبْرَهُمْ دَفَعَهُمْ إِلَى عَدَمِ اتِّبَاعِهِ. وَسَيَكُونُ عِقَابُهُمْ فِي الآخِرَةِ الخُلُودَ فِي النَّارِ.



The mother continued: "Beside that, bearing witness that Muhammad is the Messenger of Allah is a confession that previous divine books which promises with the coming of the prophet Muhammad (peace-be-upon-him), and that he is not a liar but their stubbornness and pride lead them to avoid him, and they will go to the hellfire forever in the hereafter".

ثُمَّ اخْتَتَمَ الأبُ الحَدِيثَ عَنِ الشَّهَادَتَيْنِ قَائِلاً: وَبِذَلِكَ نَكُونُ قَدْ عَرَفْنَا أَنَّ الشَّهَادَتَيْنِ هُمَا الأسَاسُ الذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الإِسْلامُ؛ فَبِهِمَا يُصْبِحُ المُسْلِمُ مُسْتَعِدًّا لِعِبَادَةِ اللهِ، وَإِعْلانِ طَاعَتِهِ لَهُ وَلِرَسُولِهِ، وَالقِيَامِ بِفُرُوضِ الإِسْلامِ وَعِبَادَاتِهِ. وَقَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ أَحْمَدُ وَيَاسَمِينُ إِلَى غُرْفَتَيْهِمَا شَكَرَا أَبَوَيْهِمَا عَلَى هَذَا الحَدِيثِ الطَّيِّبِ حَوْلَ الشَّهَادَتَيْنِ، أَوَّلِ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ.



The father finished his talk about bearing witness by saying: "Now, we know that the bearing witness are the basis of Islam. By uttering the bearing witness, the muslim be ready to worship Allah and announcing his obedience to Allah Ta'alah and his prophet and acting the religious duty of Islam and its worships. Before entering their rooms, Ahmed and Jasmine thanked their father for this nice talk about the bearing witness, the first pillar of Islam.